



المصدر: الأهرام

التاريخ : ١٩٧٧/٣/٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أول مؤتمر قمة أفريقي عربي يبدأ في القاهرة اليوم

السيدات يفتتح المؤتمر بكلمة يؤكد فيها
التزام مصر التاريخي والمصري بتحرير الأرض
ويطرح تصور مصر للتكامل الأفريقي العربي

ملوك ورؤساء وممثلو ٦٠ دولة أفريقية وعربية
يبحثون بيان القاهرة السياسي وبرنامج التعاون الاقتصادي

في احتفال تاريخي ضخم يبدأ في القاهرة اليوم أول مؤتمر قمة أفريقي عربي يحضره ملوك ورؤساء وممثلو
٦٠ دولة أفريقية وعربية تضم أكثر من ٢٥٠ مليون نسمة . وسوف يفتتح المؤتمر الكبير الرئيس أنور
لسادات بكلمة يؤكد فيها التزام مصر التاريخي والمصري بتحرير الأرض العربية والأفريقية . ويطرح فيها تصور
مصر للتكامل بين الشعوب العربية والأفريقية .

وسوف تبدأ مراسم الجلسة الافتتاحية ، التي ستعقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بالانحداد الاشتراكي العربي ، في الساعة
الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم بدخول مركب الرؤساء والملوك وممثلي الدول ليأخذوا أماكنهم في القاعة طبقا لترتيب أسماء دولهم
بالحروف الأبجدية اللاتينية .



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

وسيجلس الى منصة الرئاسة السيد سيوسجار رام غلام رئيس موريشوس بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية في دورتها الحالية ، والسيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس باعتبار تونس ترأس مجلس الجامعة العربية في دورته الحالية ، والسيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، والسيد ويليام اتكي سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية .

وسوف يدعو رئيسا المؤتمر الرئيس السادات فيسلمه السيد الهادي نويرة رئاسة المؤتمر والقاء كلمته وبعد أن ينتهي الرئيس السادات من حديثه يجلس الى منصة الرئاسة ، ثم يعطى الكلمة لرئيس المجموعة الافريقية وبعده رئيس المجموعة العربية ، وبعدهما السيد محمود رياض يلقى كلمة قصيرة باسم الامانة العمامة للجامعة العربية يعقبه السيد ويليام اتكي . كما ستعطى الكلمة لمن يريد من رؤساء الدول العربية والافريقية ، وذلك قبل أن تبدأ الجلسات المغلقة مباشرة . وسوف يرحب الرئيس السادات في خطابه التاريخي بالملوك والرؤساء الافارقة والعرب الذين شاركوا في هذا المؤتمر ، مشيرا الى الدلالات التاريخية لانعقادها في القاهرة ، وتأثير ذلك على مشاكل الشرق الاوسط وافريقيا مؤكدا الالتزام المصيري الذي ارتبطت به مصر لتحرير الارض الافريقية واستعادة الحقوق العربية وقيام الدولة الفلسطينية .

وسيضح الرئيس السادات أمام أعضاء المؤتمر التصور المصري الكامل للمرحلة الحالية التي يمر بها النضال الافريقي العربي ، وتحقيق التكامل بينهما لاستعادة كل الحقوق وبناء مجتمعات جديدة متطورة ، مشيرا الى أن مؤتمر القاهرة هو تعبير عن معاني ومبادئ عسدم الانحياز ، وهو جزء منه ، وأنه أيضا طليعة حركة التحرير في العالم كله .

وقد تقرر عسدم عقد جلسات عمل تتضمن القاء بيانات رؤساء الدول ، بل ستكون جلسات العمل مقصورة على مناقشة ما ورد في جندول الاعمال ، والتعقيب على الموضوعات المدرجة فيه وعلى هذا الاساس فان جسدول الاعمال المطروح على القمة ، يتضمن ٤ بنود فقط تتضمن الوثائق التي سيوتعمها الملوك والرؤساء يوم ٩ مارس الحالي ، ويصدر بها البيان الختامي :

١) اقرار البيان السياسي الذي وافق عليه وزراء الخارجية والذي سيصدر باسم « اعلان القاهرة السياسي » .

٢) اعلان برنامج العمل للتعاون الافريقي العربي الذي اقراه المؤتمر الوزاري الافريقي العربي بداركار من ١٩ الى ٢٢ أبريل عام ١٩٧٦ .

٣) الوثيقة التنظيمية الخاصة بأدشاء المؤسسات .

٤) نواحي الترتيبات المالية وانشاء الصناديق الخاصة بالتشبية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يقضى طوال أمس بالمطار

قضى الرئيس أنور السادات طوال أمس في مطار القاهرة الذي وصل إليه في الساعة العاشرة من صباح أمس ليكون في استقبال الملوك والرؤساء الأفريقيين والعرب .

وكان الرئيس السوداني جعفر نميري أول من وصل من الرؤساء إلى المطار حيث وصل في الساعة الحادية عشرة والربع ، وبمجرد نزوله من الطائرة عانقه الرئيس السادات والسيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ثم أتت للضيف الكبير مراسم الاستقبال الرسمية وتتضمن عزف السلامين الوطنيين لدولة الضيف ومصر واستعراض حرس الشرف المصطف في أرض المطار ثم مضافة لسيف لكبار المستقبليين .

وفي الساعة الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة وصل الرئيس سالم ربيع علي رئيس مجلسي الوثاسة في جمهورية السن الديمقراطية الشعبية .

وفي الساعة الثانية عشرة وصل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين .

وفي الساعة الواحدة الا عشر دقائق وصل الشيخ خليفة بن حمد آل ثان أمير دولة قطر .

وفي الساعة الثانية الا الثلث وصل الرئيس اللبناني الياس سركيس .

وفي الساعة الثانية وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وفي الساعة الثالثة الا الربع وصل الرئيس باتيست باجاا رئيس بوروندي .
وفي الساعة الثالثة و ٥ دقائق وصل الرئيس فيليكس معلوم رئيس جمهورية تشاد .

وفي الساعة الرابعة الا ٥ دقائق وصل الرئيس أحمدو أهيدجو رئيس الكاميرون .

وفي الساعة الرابعة والربع وصل الرئيس السوري حافظ الأسد وتعد دقائق الرئيسان الأسد والسادات رفيقا هرب اكتوبر وشريكا النضال .

وفي الساعة الرابعة والنصف وصل الرئيس عمر بونجو رئيس الجابون .

وفي الساعة الخامسة وصل الرئيسان سنجولي لاميزانا رئيس فولتا العليا .
وسيني كونسيه رئيس النيجر .

وفي الساعة الخامسة و ١٠ دقائق وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين

وفي الساعة الخامسة والنصف وصل الملك حسين ملك الاردن .

وفي الساعة الخامسة و ٣٥ دقيقة وصل الرئيس موسى تراوري رئيس مالي

وفي الساعة السادسة الا الثلث وصل الرئيس ليوبولد سنجور رئيس السنغال

وفي الساعة السادسة و ١٠ دقائق وصل الرئيس كينيث كاوندا رئيس زامبيا

وكان تسد وصل أيضا إلى مطار القاهرة الوفد العماني برئاسة السيد

توبني شهاب المستشار الخاص للسلطان قابوس سلطان عمان وكان في استقباله السيد مدوح سالم رئيس الوزراء .

كما وصل إلى القاهرة أمس رئيس وزراء جزر الزانس الاخضر ، وأيضا

رئيس وزراء جمهورية ساوتومي وبرنسيب وكذلك السيد انج باتانس رئيس وزراء

جمهورية أفريقيا الوسطى . ووصل السيد دونا سيمنتو رئيس وزراء انجولا

بيراس وقد بلاده .



مركز الأهرام لتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اجتماعات القمة التي تبدأ اليوم .
وقال انه قد تم اقرار جدول أعمال
اجتماعات القمة بالاجماع .
وكانت جلسة عمل المؤتمر الختامية
بمنابة مظاهره تأييد لكل القرارات التي
تم الموافقة عليها .

وقد ألقى السيد جواثم هانليد وزير
خارجية توجو كلمة بوصفه رئيساً للمؤتمر
بالتناوب قال فيها : أنه في الوقت الذي
تنتهي فيه أعمالنا أشكركم جميعاً
وبإخلاص على الطريقة التي سارت
عليها أعمالنا وعلى جو الصراحة والحرية
الذي ساد اجتماعاتنا وأن هذا يعد
دليلاً على ارادتنا وعزمنا في أن نسير
تدريجياً وأن نرسى أسساً لتعاون عربي
أفريقي رشيد وحى بين العاملين الشقيقين
الذين يربطهما المصير والطريق الواحد
ومضى وزير خارجية توجو قائلاً :
أنه يسعدنا أن نقدم شكرنا للرئيس
محمد أنور السادات والحكومة وشعب
مصر على الاستقبال الأخوي الخافق
وعلى جميع التسهيلات التي مكنتنا من
انجاز هذا العمل التاريخي .

كما ألقى السيد الحبيب الشطى كلمة
في الجلسة الختامية بوصفه رئيس
المؤتمر بالتناوب قال فيها : لقد
أصبحنا منتعنين على المبادئ التي سييسر
عليها التعاون العربي الإفريقي . . وقد
وصلنا بفضل ارادة الجميع الى العمل
المشترك من أجل مصر واحد أفضل
ومن أجل تحقيق اهدافنا .

تأييد جماعي لورقة التعاون

المالي

وافق وزراء خارجية الدول الإفريقية
والعربية بعد جلسة ختامية انتهت في
السابعة والنصف مساء أمس واستغرقت
حوالي ساعتين على ورقة التعاون المالي
والاقتصادي التي تقدمت بها المجموعة
العربية ، وأعلن آدم أكوجو وزير خارجية

ووصل أيضاً أمس السيد وزير خارجية
جامبيا والممثل الشخصي لرئيسها ليراس
وقد بلاده ، وكان في استقباله بالمطار
الدكتور محمود الامام وزير التخطيط .
ووصل في ساعة مبكرة من صباح
اليوم رئيس وزراء موريشيوس ، ونائب
اول رئيس الجمهورية في تانزانيا ابوت
جامبي ، ونائب اول رئيس الجمهورية
في جزر الكومور محمد حسان على
حيث استقبلهم السيد حسني مبارك نائب
رئيس الجمهورية .

كما وصل الى القاهرة ممثلو ست
حركات تحرير في جيبوتي هي الحركة
الشعبية للتحرير ، والاتحاد الوطني
للاستقلال ، والرابطة الشعبية الافريقية
للاستقلال ، وحزب حركة تحرير جيبوتي
وحزب جبهة تحرير ساحل الصومال ولجنة
تحرير جنوب افريقيا .

اقرار الوثائق بالاجماع

وتدقق وزراء الخارجية العرب والافارقة
نجاحاً كاملاً بموافقتهم في ختام اجتماعاتهم
أمس على جميع الوثائق المعروضة عليهم
وفي مقدمتها البيان السياسي واجراءات
تنظيم العمل في مؤتمر القمة والورقة
الخاصة بالتعاون الاقتصادي والمسأل
العربي الإفريقي .

وأعلن الحبيب الشطى باعتباره أحد
رئيسي المؤتمر ، انني أعلن بكل سعادة
نجاح مؤتمر وزراء الخارجية . وقد
خابت آمال الذين كانوا ينتظرون فشله
إذ تم التوصل الى وضع الاسس
السليمة للتعاون بين الافارقة والعرب ،
بروح التفاهم والاستعداد للتوصل الى
نتائج مخرجة واضحة ، ولم يحدث أي
خلاف بين المجموعتين .

وشرح يحيى أبو بكر ممثل الاعلام
بالجامعة العربية بأن اقرار الوثائق تم
بسرعة وباجماع وزراء الخارجية
الحاضرين وأن الاوراق كلها اُخيلت الى
سكرتارية المؤتمر لطبعها واعدادها
للعرض على ملوك ورؤساء الدول في



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كما وافق المؤتمر على ما تضمنته الورقة من تشجيع للمؤسسات المالية على تقديم مساعدات فنية ومالية لدراسات الجدوى للمشروعات الانمائية في أفريقيا كعمليات المسح الجوى وانشاء الطرق ووسائل المواصلات .

القمة العربية الافريقي

يعقد كل ٣ سنوات

وقرر وزراء خارجية الدول العربية والافريقية أن يعقد مؤتمر القمة العربي الافريقي مرة كل ثلاث سنوات وأن يعقد الاجتماع العاды لمجلس الوزراء المشترك مرة كل ١٨ شهرا بدلا من سنتين .

ووافق المؤتمر على الورقة الخاصة بتنظيم وطريقة العمل لتحقيق التعاون الافريقي العربي وذلك بإنشاء الاجهزة المشتركة لضمان تحقيق التعاون العربي الافريقي كما تحدد في اعلان وبرنامج العمل للتعاون الافريقي العربي . . . وهي اللجنة الدائمة ومجموعات العمل واللجان المتخصصة ولجنة التنسيق ومحكمة افريقية عربية خاصة أو لجنة للتنظيم وتتكون اللجنة الدائمة من وزراء الدول الاعضاء في لجنة الـ ٢٤ وهم الاثنا عشر عضوا في منظمة الوحدة الافريقية الاثنا عشر عضوا الذين تختارهم جامعة الدول العربية - أو من يمثلهم على أن يكون ممثلوهم بدرجة سفير على الأقل . أو من الابنيين العاملين بمنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية .

ويكون رئيسا لجنتي الاثنا عشر في منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية هما الرئيسان بالمشاركة للجنة الدائمة .

توجو ورئيس المجموعة الافريقية أن دول منظمة الوحدة الافريقية تؤيد ورقة العمل العربية تماما حيث جاءت ايجابية وبناءة وسيكون لها أثرها المطلوب في دعم التعاون المالي والاقتصادي المتشود بين المجموعة العربية والمجموعة الافريقية .

وعلى أن الورقة العربية قد لاقت ترحيبا من المجموعة الافريقية التي رأت فيها تجسيدا فعليا للتعاون بين المجموعتين العربية والافريقية وللاهداف المشتركة بينهما خاصة من أجل استقلال اقتصادي تواجه به افريقيا التحديات الاستعمارية ويثبر عن تنحية تؤدي لرفاهية شعوبها . كما علم أن ورقة التعاون المتسالي والاقتصادي التي أقرها وزراء الخارجية تتضمن عشرة مبادئ تلتخص في زيادة المساعدات الثنائية المقدمة من طريق الصناديق المالية الوطنية الى الدول الافريقية كما تشمل المساهمة في تدعيم الموارد المالية لبيت التنمية الافريقي بأبيدجان عن طريق اقراضه من أسواق المال العربية بأفضل شروط ممكنة .

كما تضمنت الورقة تدعيم موارد المؤسسات المالية العاملة في مجال التنمية الافريقية وزيادة موارد المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وتدعيم التبادلات التجارية بين الدول العربية والافريقية عن طريق اعطاء معاملة تفضيلية متبادلة وتشجيع تبادل الخبرة الفنية بين الفريقين .

ونصت ورقة التعاون الافريقي العربي على مبدأ تنسيق المساعدات المتسالية المقدمة من الدول العربية وتشجيع الاستثمارات العربية في أفريقيا من خلال المشروعات المشتركة ، ووضع نظام لضمان هذه الاستثمارات الى جانب العمل على زيادة توظيف رؤوس الاموال العربية سواء في شكل استثمارات مباشرة أو قروض أو ودائع .



مشروع الاعلان السياسي الذي يبحثه الملوك والرؤساء

كما وافق وزراء الخارجية في اجتماعهم أمس على مشروع الاعلان السياسي في صيغته النهائية بعد أن أجزيت عليه تعديلات طفيفة ويتضمن مشروع الاعلان السياسي الذي سيعرض اليوم على مؤتمر القمة الإفريقي لاتقاراه عدة مبادئ هامة في مقدمتها :

① يدين المؤتمر السلطات الاسرائيلية لامرارها على تغيير الظروف السكانية والجغرافية في الاراضي العربية المحتلة وانتهاكها للقانون الدولي ولقرارات الامم المتحدة .

ويطالب المؤتمر بأن تكف اسرائيل عن اتخاذ مثل هذه الاجراءات وذلك لخلق ظروف افضل تيسر ايجاد تسوية عادلة في المنطقة .

ومنذ اضيفت هذه الفقرة الجديدة الى الاعلان السياسي بناء على اقتراح من بنين .

② تأكيد العسرب والافارقة على الالتزام بمبادئ احترام سيادة الوحدة الاتلمية وحق تقرير المصير وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ونبذ العدوان وعدم شرعية الاجتلال وضم الاراضي بالقوة وحسل الخلائات والمنازعات بين الدول بالطرق السلمية

③ ادانة الاعتداءات العسكرية وسائر المناورات السياسية والاقتصادية التي تمارسها الاجريالية من خلال النظامين العنصريين في جنوب افريقيا وروديسيا وحلفائهما ضد دول ذات سيادة وفي انجولا وبتسوانا وبسوتو وموزمبيق وزامبيا بهدف زعزعة حكومات تلك الدول وتخريب الجهود التي تبذلها في سبيل الانماء الاقتصادي .

ويعتبر الاعلان أن مثل هذه الاعتداءات موجة ضد المالم الإفريقي العربي وتشكل تهديدا للسلم العالمي كما يقضى الاعلان بادانة الاعمال المشابهة التي تقوم بها اسرائيل ضد مصر وسوريا والاردن ولبنان . وأن تقوم الدول العربية والافريقية بتقديم وزيادة الدعم المادي الذي تقدمه لتمكين تلك الدول من دعم استقلالها والدفاع عنه .

④ بذل الجهود من خلال الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة للبحث عن اكثر السبل فاعلية لتسبيق العزلة السياسية والاقتصادية على المستوى الدولي لاسرائيل وجنوب افريقيا وروديسيا طالما أن أنظمة هذه البلاد تواصل بتعننت سياساتها العنصرية والتوسعية والعدوانية وضرورة الاستمرار في فرض المقاطعة الكاملة في المجالات السياسية والديبلوماسية والثقافية والرياضية والاقتصادية . وخاصة الحظر البترولي ضد تلك الأنظمة .

⑤ ادانة استخدام المرتزقة والتهمد بالقضاء على هذه الظاهرة □



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قائمة رؤساء الوفود العربية والأفريقية

تشترك في أعمال مؤتمر القمة الأفريقي العربي الأول الذي يبدأ اجتماعاته اليوم ٦ دولة عربية وأفريقية ، ويرأس ٢٢ ملكا ورئيسا وفود بلادهم في المؤتمر ، ويرأس بقية الوفود نواب لرؤساء الجمهورية ورؤساء وزارات ووزراء خارجية ، وذلك على النحو التالي :

يسلسل	الدولة	رئيس الوفد
١	اليمين الديمقراطية	سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة
٢	السودان	جعفر محمد نميري رئيس الجمهورية
٣	البحرين	عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين
٤	قطر	خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر
٥	دولة الإمارات	زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة
٦	بوروندي	جان باتيست باجازا رئيس الجمهورية
٧	لبنان	الياس سركيس رئيس الجمهورية
٨	سيشيل	هاميس مانبخام رئيس الجمهورية
٩	تنزانيا	فيلكس معلوم رئيس الجمهورية
١٠	الكاميرون	أحمدو أهيدجو رئيس الجمهورية
١١	الأردن	الملك حسين
١٢	زواندا	جوفينال هايباريجانا رئيس الجمهورية
١٣	مالي	موسى تراوري رئيس الجمهورية
١٤	زامبيا	كينيث كاوندرا رئيس الجمهورية
١٥	السنغال	ليوبولد سانجور رئيس الجمهورية
١٦	جابون	الحاج مبر بونجو رئيس الجمهورية
١٧	فولتا العليا	سانجولي لاميزانا رئيس الجمهورية
١٨	سوريا	حافظ الأسد رئيس الجمهورية
١٩	موريتانيا	مختار ولد داده رئيس الجمهورية
٢٠	اليمين الشمالية	المقدم إبراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة
٢١	أوغندا	ميدى أمين رئيس الجمهورية
٢٢	بنسوانا	سيركس خاما رئيس الدولة
٢٣	زائير	موبوتو دي بيسيكو رئيس الجمهورية
٢٤	ليبيريا	ويليام تولبرت رئيس الجمهورية
٢٥	سيراليون	سيكا ستيننس رئيس الجمهورية
٢٦	الجزائر	هواري بومدين رئيس الجمهورية
٢٧	فلسطين	ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
٢٨	النيجر	جنرال سيني لونيشيه رئيس الجمهورية
٢٩	مصر	محمد انور السادات رئيس الجمهورية
٣٠	سلطنة عمان	الشيخ تويبي بن شهاب مستشار السلطان قابوس
٣١	كينيا	دانييل أراب مونا نائب رئيس الجمهورية
٣٢	سوازيلاند	السيد هلوني وزير الخارجية
٣٣	ليسوتو	ليوا جونانان رئيس الوزراء



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أرسين أسوان وزير الخارجية	ساحل العاج	٢٤
بيدرو بيريس رئيس الوزراء	الراس الاخضر	٢٥
لاتسانا بيانوجي رئيس الوزراء	غينيا	٢٦
ادوارد دوسانتوس نائب رئيس الجمهورية	انجولا	٢٧
ثيوبيل اينجا وزير الخارجية	الكونجو	٢٨
بريجادير جوزيف جازيا وزير الخارجية	نيجيريا	٢٩
وزير الخارجية مثلا شخصيا لرئيس الجمهورية	جامبيا	٤٠
الدكتور احمد عثمان رئيس الوزراء	المغرب	٤١
ميجل ترانورا رئيس الوزراء	ساوتومي برنسيب	٤٢
أنجي باتاس رئيس الوزراء	افريقيا الوسطى	٤٣
بيرها نورنيكا مدير الادارة الافريقية	أثيوبيا	٤٤
سيوجار رام غلام رئيس الوزراء	موريشوس	٤٥
عبود جوبى نائب اول رئيس الجمهورية	تانزانيا	٤٦
محمد حسن على نائب رئيس الجمهورية	جزر القمر	٤٧
محمي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية	العراق	٤٨
المهادي نويرة رئيس الوزراء	تونس	٤٩
مارسيلينو دوسانتوس نائب الرئيس	موزمبيق	٥٠
برونورا كيتانو وزير الخارجية	مدغشقر	٥١
شيش كابو عضو اللجنة المركزية	بنين	٥٢
نيكتور مريا وزير الخارجية	غينيا بيساو	٥٣
صباح الجابر وزير الخارجية	الكويت	٥٤
اسعود الفيمل وزير الخارجية	السعودية	٥٥
لم يتحدد ممثلها بعد	غانا	٥٦
لم يتحدد ممثلها بعد	توجو	٥٧
لم يتحدد ممثلها بعد	ليبيا	٥٨
لم يتحدد ممثلها بعد	الصومال	٥٩
لم يتحدد ممثلها بعد	غينيا الاستوائية	٦٠